

تفسير القرطبي {سورة فاطر} {6} {176} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو الذي جعلكم في الارض فمن فرفع عليه كفره ولا يزيد الكافرين كفر ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا ولا يزيد الكافرين كفؤهم الا خسارا - 00:00:00

قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا امسكهما من انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم نذير ليكونن من احدى الامم نذير ما زادهم - 00:00:56

ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المکروه الا باهله فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:02:59

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:03:58

اما بعد فان الله تعالى يبين لخلقه انه يجعل بعض الناس يخلف بعض وهو اي الله الذي جعلكم سيركم خلائق جمع خلية خلائف كريمة كرام يعنى يموت انسان يأتي واحد بعده. امه تذهب تأتي امه - 00:04:19

والخلف يقال لغير الجيد والخلف يقال للطيب فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة. وقد يقال للخلف للجميع هو اي الله الذي جعلكم خلائفة في الارض كان قبلكم ام راحت وجنتم انت وياتي بعدهم ناس - 00:04:48

وهذا الخلق وهذه الحياة وهذا التبديل لاجل ابتلاء الخلق لاجل ان يطيع الله شريحة فتكرم وتجل وترفع وتعز وشريحة تنحرف ستعاقب وتوبأ فتظهر رحمة الله وكرمه وعطفه وجبروته ونقمته وسطوطه - 00:05:18

وبضدها تتميز الاشياء لذلك خلق الجنة وخلق النار وخلق العلماء وخلق ابليس جعلكم خلائق يتبعه قرن تأتي ام والله يغدق عليها النعم فتشكر وتشكر وفجرا فيتلطف على امام فتكفر لا يهلكها ويأتي بناس بعدهم - 00:05:59

قوم نوح جلس فيهم الف سنة الا خمسين عاما قال له لن يؤمن من قومك قال ربى لا تار على الارض من الكافرين سيارة خلاص تجاب له قال له اصنع الفلك - 00:06:30

وبعدين صنع الفلك وهبوا وركب فيه هو ومن معه من ممن كتب الله له النجاة ثم قال تعالى قال نوح فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بما منهم وفجرنا الارض عيونا صار التنور اللي هي وجه الارض - 00:06:49

القول الراجح التقى الماء على امر ولم يبقى الا من في السفينة ثم جاءوا هذا وخلفوا من بعدهم وهكذا هو الذي جعلكم هو الذي جعل الخلائق في الارض تختلفون من قبلكم. كان على الارض قبل الناس الجن - 00:07:13

بعدين طردوا في رؤوس الجبال وجزائر البحر وجاء الناس ودخلوا. ولذلك قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها واسيكوا الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك الا اني اعلم ما لا تعلمون - 00:07:40

فيهم شرائح فاسدة لكن فيهم شرائح طيبة صالحة تقية عابدة فمن كفر فعليه كفر يأتون بعد هلاك من قبلكم فمن كفر فعليه كفره ضرر كفره عليه وهل هذا قبل الامر بالقتال تكون الاية منسوخة؟ او - 00:08:00

لا مانع من ان الذي يكفر عليه كفره. والآية الجمع بينها وبين ايات القتال جائز والجمع اذا امكن يقدم على النسخ والجمع واجب متى

ما امكنا اذا فمن كفر فعليه كفر - [00:08:34](#)

الذى يكفر وكفره عليه والذى يضل فضاله عليه والذى يستقيم فاستقامته اول من يجنيها هو اذا كل امرئ بما كسب لا لا يكلف احد بذنب ما يؤخذ احد بجريرة احد - [00:09:00](#)

ابدا لكن قد اتقى يرفع لو الله احبتى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان نلحقهم بهم ولكن لا ننقص هؤلاء شيء اما كون ان الانسان يعذب بجريرة احد؟ لا ولا تزر وازرة - [00:09:24](#)

وزرة اخرى كل امرئ بما كسب عدالة وضع الميزان ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون اذا فمن كفر عليه كفره والكفر اخطر شيء فيه ان صاحبه لا يدخل الجنة - [00:09:48](#)

اكبر مشكلة في الكفر ان الذي يموت عليه لا يدخل الجنة اما الذنب فلا تعتبر شيء بالنسبة للكفر لأن الله يغفر الذنوب جميعا لكن الكفر لا كفر لا بد فيه من التوبة قبل الموت - [00:10:19](#)

الذى يكفر لا بد ان يتوب من الكفر قبل ان يموت اما الذى لا يتوب من الكفر ويموت على الكفر لا طمع له في الجنة لأن الله يقول ان الله لا يغفر - [00:10:40](#)

ان يشرك بي ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء اذا كيف نتخلص من من الكفر اكبر شيء يخلصك من الكفر ان يمتلى قلبك من عظمة الله وخوفه فادا امتلا القلب من عظمة الله - [00:10:56](#)

ومن خوفه ومن خشيته ومن الرجاء ومن الالتجاء اليه عند ذلك لا يبقى في قلبك الا الله فتسلم من الكفر ومن الشرك ومن الرياء ومن السمعة اهم شيء للنجاة من النار بامتناع من الایمان - [00:11:22](#)

يمتلى قلب الانسان من التوحيد امتلا قلب الانسان من التوحيد خاف الله فادا خاف الله ما يكذب ما يعيق والديه ما يظلم ما يأذى جiranه لا يتختلف عن الجماعة لا - [00:11:43](#)

لا يمتنع من الصوم الواجب لا ينظر النظر الحرام لا يسمع السمع الحرام لا يمشي المشية الحرام ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتل ولا يزيد الكافرين كفرهم لأن الكافر كل يوم يزيد كفره - [00:12:02](#)

كل يوم يزيد وكل ما زاد الكفر بما قته الله فادا مقتله الله عيادة بالله يكون المقت سبب في الامداد له حتى يزيد في الكفر والطغيان ولذلك قال ومن اراد - [00:12:30](#)

من كان يريد العادلة تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد هذى مخصصة للاية الاخرى ومن اراد لا الاية الاخرى التي هي مخصصة بهذه من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:12:49](#)

يعنى الاية الاخرى ان الذي يريد العاجلة يعطيه على طول لكن خصصت بهذه الاية الاخرى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهما اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون هذه خصصت لمن نشاء - [00:13:12](#)

كان الصحابة يخافون من النعم اذا جاءت من النعم وجاءهم الخير يخافون لعل هذا يكون ابتلاء واستدرج اذا جاءتهم النقم علموا ان هذا وراث الخير وشكروا ولذلك قالوا وما زادهم الا ايمانا - [00:13:33](#)

وتسليما. هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما وادا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بالطاعة على القول الراجح ففسقوا فيها عليها القول ودمروها تدميرا - [00:13:56](#)

ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا يزيد يمد كفرهم عند الله الا مقتا كراهيته وبوب وبعد عن الخير واذراء واهانة ولا يزيد الكافرين كفرهم الا نقصانا من الفضيلة ومن الاجر ومن الرفعة ومن المكانة - [00:14:19](#)

لان الخسارة هي النقص واصل الخسارة ان يأخذ الرجل مالا ويتاجر به فادا حاسبه وجد رأس المال نقص. يقال خسر لأن الرب جل وعلا بينه وبين العبد صفة الصفة انه اعطى للعبد - [00:14:45](#)

العمر واعطاه العقل وقال له هذا رأس المال اشتغل فيه. فادا اشتغلت فيه فيما اردت الثمن والمذمول نق الجنة فادا ضيع رأس المال وهو العمر يكون خسر رأس المال وهو العمر الذي اعطي له ليشتغل فيه بطاعة الله فينجو من سخط الله - [00:15:10](#)

ويصل الى الجنة ولذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة منا لهم في الجنة ورثها اهل الجنة اهل في الجنة ورثه اهل الجنة خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك - [00:15:33](#)

هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ملل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها الشيطان الاصنام الهوى المال الرفعة المحمدة - [00:15:56](#)

كل واحد له هوى كل واحد له طاغوت يعبد بعض الناس يعبد هواه بعض الناس يعبد المحبدة بعض الناس يعبد المال بعض الناس يعبد الشهوة بعدين قال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله - [00:16:22](#)

لهم البشري لهم الخبر الذي تتطرق اساريرو جوهرهم به فبشر عبادي عبادي كعباد الدرهم عباد الدينار الهوى يا عباد المال الى عباد المحمدة لا عبادي الذين يطیعونني ويخافونني الذين يستمعون - [00:16:45](#)

القول كثير من الناس ما عنده استعداد لسماع درس ولا لسماع محاشرة ولا لسماع موعظة من اين تأتيه الهدایة والوحى انقطع؟ وهو ما عنده استعداد ليجلس لسماع الذي لا يجلس ويسمع من اين تأتيه الهدایة - [00:17:13](#)

وبيننا صلی الله عليه وسلم قال لا نبی بعدي وبشر عبادي ايش يستمعون القول احاديث الذکر الخطأ فيتبعون احسن ما يستمعون هؤلاء لهم صفتان هدائم الله وهم اولو الالباب يفهمون من دليل الخطاب ان الذي لا يسمع - [00:17:36](#)

لا عقل له ولم يهدى الله اذا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا نقصا لحظتهم عند الله وبعدا في في العقوبة وفي عيادة بالله السوء قل لهم يا نبین ارأیتم اخبروني - [00:18:03](#)

شركاءكم اخبرني عن شركائكم هؤلاء الذين تدعون من دون الله سقاكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض هل فيه قارة او مكان خلقوه من الارض شركائكم هؤلاء باي حق تشركون بهم هل لهم قدرة؟ هل لهم نفوذ؟ هل لهم نفع - [00:18:27](#)

ماذا خلقوا من الارض اذا ليس لهم في الارض وليس لهم شرك في السماء وليس لهم شرك في الرزق وليس لهم شرك في الدفع فعبادتكم لهم محض الغلط والضلالة. فبادروا بالتوبة قبل ان يفوت الاولى عليكم - [00:19:04](#)

وتقدعوا في الورطة والهلكة اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات بنوها ام اتيناهم كتاب على ذلك فهم على بينة منه او بينات منه كل ذلك لم يقع - [00:19:27](#)

بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا بل اضراب. ما يعد الظالمون بعضهم بعضا ايش الا غرورا الظالمون يساعدون بعض شياطين الانس يساعدون شياطين الجن. وشياطين الجن يساعدون شياطين الانس - [00:19:48](#)

شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يتصرون ولذلك اخطر ما يواجه المتعبد اذا لم يكن على علم الذي ينهمك في العبادة على غير علم - [00:20:12](#)

يأتيه الشيطان ويقول له انا الرسول صلی الله عليه وسلم صلی بعد العصر اتنعشر ركعة بعد الفجر سبع ركعات على طول المتعلم يعرف ان هذا الشيطان لان نبینا صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر - [00:20:35](#)

حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى ايش حتى تطلع الشمس قيدر ولا تصلوها حتى ترتفع قيد رمح الذي هو متعلم. اذا جاءه من قال له انا الرسول وقال له هذا يعلم ان هذا الرسول لا يخالف السنة - [00:21:00](#)

فعلى طول يعلم ان هذا ايش ونبینا صلی الله عليه وسلم ما قال الشيطان لا يكذب علي قال ان الشيطان لا يتمثل بي ممنوع على الشيطان ان يرى في صورة النبي صلی الله عليه وسلم. لكن يأتيك في صورة لص ويقول لك انا الرسول يكذب - [00:21:22](#)

ويأتيك الواحد نايم ويأتي بالمال الشياطين ويقول له ترى انا وللفلان وهذا المال استعين به لكن بعدين لا بد دش ان تفعل شيء يخالف السنة لان الشياطين لا يتعاونون الا مع من يصرف لهم حقوق الله - [00:21:42](#)

ولا تصح صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين ما يمكن الشياطين يتعاملون الا مع من يصرف حقوق الله ولذلك السحر لا يكون الا بالكفر لان السحر في صرف حقوق الله للشياطين. فيا صرفت لهم حقوق الله خدموك - [00:22:06](#)

واتوك بالبعيد واتوك باشياء واخذوا لك اموال الناس والشياطين هؤلاء الله اعطاهم قدرة يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وفي

الحاديـث صحيـح الشـيطـان الـذـي كـان يـأـتـي لـمـال الصـدـقة وـيـأـخـذـه - 00:22:29

وـيـأـتـي فـي صـورـة رـجـل ضـعـيفـ. فـمـسـكـه أـبـو هـرـيـرـة قـال لـه اـتـرـكـنـي وـلـن نـعـود وـضـعـفـ لـه نـفـسـه قـال لـه مـا فـعـل اـسـيـرـكـ؟ قـال قـال اـنـه قـال
كـذـبـ وـسـيـعـودـ المـرـة الثـالـثـة قـال سـيـعـودـ - 00:22:51

الـمـرـة الثـالـثـة او الرـابـعـة قـال لـو فـكـنـي وـاقـول لـكـ اـيـة مـنـ مـنـ قـرـأـهـ لـا يـقـرـبـهـ الشـيـطـان بـشـرـطـ انـ تـفـكـنـيـ. قـال لـه مـا الـايـةـ؟ قـال لـه اـيـةـ
الـكـرـسيـ. فـلـمـ جـاءـ لـلـنـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـخـبـرـهـ قـال لـه صـدـقـكـ - 00:23:12

وـهـوـ كـذـبـ جـمـلـةـ حـالـيـةـ اـيـ صـدـقـكـ فـيـ حـالـ كـذـبـ وـهـوـ يـجـريـ مـنـ الـاـنـسـانـ مـجـرـيـ الدـمـ وـلـذـكـ لـاـ يـحـمـيـ مـنـهـ اـلـلـهـ ثـمـ عـلـمـ ذـيـ يـرـيدـ
اـنـ يـتـعـدـ يـعـلـمـ عـبـادـةـ بـدـوـنـ عـلـمـ خـطـرـ - 00:23:28

الـعـبـادـةـ بـدـوـنـ عـلـمـ بـدـعـ رـيـاءـ سـمـعـةـ اـحـتـقـارـ لـلـاخـرـينـ لـاـ تـصـلـحـ عـبـادـةـ اـلـلـمـنـ يـعـلـمـ اـوـلـ شـيـءـ قـبـلـ اـنـ تـعـبـدـ تـعـلـمـ مـاـ عـبـادـةـ موـاصـفـاتـهاـ
شـرـوطـهـ اـرـكـانـهاـ مـبـطـلـاتـهاـ اـمـاـذـيـ يـعـبـدـ مـنـ غـيرـ عـلـمـ كـمـ مـنـ مـسـلـمـينـ اـلـانـ يـحـجـ وـحـجـ باـطـلـ - 00:23:50

اـوـلـاـ لـاـ يـجـلـسـ فـيـ عـرـفـةـ وـالـذـيـ يـحـجـ وـلـاـ يـقـفـ فـيـ عـرـفـةـ الحـجـ باـطـلـ الحـجـ عـرـفـةـ وـلـذـكـ كـلـ اـعـمـالـ الحـجـ قدـ تـتـدـارـكـ اـلـاـ وـقـوفـ بـعـرـفـةـ
وقـتـ ضـيـقـ وـالـمـكـانـ مـعـرـوـفـ فـيـرـوـحـ النـاسـ وـيـنـزـلـوـاـ وـرـاـ وـادـيـ عـرـنـةـ - 00:24:20

وـلـاـ يـأـتـواـ لـعـرـفـةـ بـعـضـ النـاسـ مـاـ يـطـوـفـ طـوـافـ الـافـاضـةـ طـوـافـ الـافـاضـةـ دـرـكـ بـالـاجـمـاعـ وـلـيـطـوـفـوـاـ بـالـبـيـتـ العـتـيقـ يـصـرـفـ مـاـلـ كـثـيرـ وـوقـتـ
كـثـيرـ. وـيـأـتـيـ وـيـكـونـ حـجـهـ باـطـلـ. الـبـيـسـ هـذـاـ سـفـهـ؟ الـبـيـسـ هـذـاـ خـورـ - 00:24:43

الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـحـجـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـعـلـمـ الحـجـ اـرـبـعـةـ اـرـكـانـ سـبـعـةـ مـحـظـورـاتـ سـبـعـ وـاجـبـاتـ شـرـوطـ اـنـدـابـ مـبـطـلـاتـ يـحـفـظـ هـذـاـ اوـ يـصـبـ شـيـخـاـ
عـارـفـاـ يـمـسـكـ بـيـدـهـ حـجـهـ كـمـلـنـاـ اـلـانـ يـصـلـيـ وـهـوـ مـسـكـيـنـ لـاـ يـعـرـفـ مـبـطـلـاتـ الصـلـاـةـ - 00:25:08

ماـ يـعـرـفـ اـرـكـانـ الصـلـاـةـ وـالـعـبـادـاتـ لـاـبـدـ اـنـ تـؤـدـيـ عـلـىـ مـوـاصـفـاتـهـ لـاـبـدـ اـنـ نـعـطـيـ وـقـتاـ لـدـيـنـاـ حـتـىـ تـقـبـلـ مـنـاـ الصـلـاـةـ. يـقـبـلـ مـنـاـ الصـومـ. تـقـبـلـ
مـنـاـ الصـدـقـةـ هـلـ يـمـرـ دـيـنـ هـذـاـ دـيـنـ - 00:25:37

جـنـةـ وـنـارـ وـمـوـتـ وـحـيـاـةـ بـعـدـيـنـ الـذـيـ لـاـ يـتـبـهـ يـوـرـثـ يـاـ اـحـبـةـ كـثـيرـ مـنـ مـسـلـمـينـ غـيرـ مـسـتـعـدـ لـيـعـرـفـ دـيـنـهـ لـيـتـعـلـمـ دـيـنـهـ مـاـعـنـدـهـ وـقـتـ لـيـقـرأـ
مـاـعـنـدـ وـقـتـ لـيـعـلـمـ. مـاـعـنـدـ وـقـتـ لـيـعـرـفـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ. مـاـعـنـدـ وـقـتـ لـيـعـرـفـ فـرـوـضـ الـعـيـنـ - 00:25:57

وـهـذـاـ فـيـ غـاـيـةـ مـنـ الـخـطـوـرـةـ وـالـذـيـ يـعـيـشـ بـيـنـ مـسـلـمـينـ لـاـ يـسـامـحـ فـيـ جـهـلـ فـرـوـضـ الـعـيـنـ فـلـاـبـدـ كـمـاـ اـنـاـ نـبـحـثـ عـنـ طـرـيـقـ الرـزـقـ كـلـ
وـاحـدـ يـبـحـثـ كـيـفـ يـعـيـشـ كـيـفـ يـكـونـ لـهـ بـيـتـ - 00:26:21

كـيـفـ يـكـونـ لـهـ اوـلـادـ لـهـ اـهـلـ لـاـبـدـ اـنـ نـبـحـثـ اـيـضاـ كـيـفـ نـنـجـوـ مـنـ النـارـ كـيـفـ نـعـرـفـ الـوـاجـبـ لـنـمـتـلـهـ كـيـفـ نـعـرـفـ الـحـرـامـ لـنـتـجـنـبـهـ اـرـوـنيـ مـاـذاـ
خـلـقـوـاـ مـنـ الـاـرـضـ هـؤـلـاءـ اـمـ لـهـ شـرـكـ فـيـ السـمـاـواتـ - 00:26:43

بـكـتـابـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ اـمـ اـمـ اـعـطـيـنـاهـمـ اـتـيـنـاهـمـ كـتـابـاـ عـلـىـ بـيـنـةـ اوـ بـيـنـاتـ مـنـهـ كـلـ ذـلـكـ لـمـ يـقـعـ مـاـ يـعـدـ الـظـالـمـونـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـاـ لـاـ غـرـورـهـ
الـشـيـطـانـ يـعـدـكـ فـقـرـ وـيـأـمـرـكـ لـلـفـحـشـاءـ وـالـلـهـ يـعـدـكـ مـغـفـرـةـ مـنـهـ وـفـضـلـاـ - 00:27:04

يـعـدـكـ مـنـ اـطـاعـ اللـهـ اـدـخـلـهـ جـنـةـ. وـمـنـ تـصـدـقـ اللـهـ زـادـهـ وـاغـنـاهـ فـضـلـاـ مـنـهـ وـرـحـمـةـ ثـمـ بـيـنـ مـنـ يـسـتـحـقـ عـبـادـةـ بـمـفـرـدـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ غـيرـهـ
يـمـسـكـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ اـنـ تـزـوـلـ مـنـ مـكـانـهـماـ - 00:27:32

هـذـهـ السـمـاـواتـ مـرـفـوعـةـ بـغـيرـ عـمـدـ هـذـهـ الـاـرـضـ كـيـفـ وـلـوـ فـرـضـنـاـ اـنـهـ زـالـتـ وـذـهـبـتـ عـنـ مـحـلـهـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ مـسـكـهـاـ وـرـدـهـاـ اـلـلـهـ اـنـهـ كـانـ وـلـمـ
يـزـلـ حـلـيـماـ بـعـبـادـهـ الـمـتـقـيـنـ الطـائـعـينـ غـفـورـاـ لـمـ تـابـ مـنـ خـلـقـهـ - 00:27:54

طـيـبـ مـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ حـقـوقـهـ تـصـرـفـ لـغـيرـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ غـيرـهـ يـمـسـكـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ اـنـ تـزـوـلـ مـنـ اـمـاـكـنـهـمـ وـالـاـرـضـ بـنـاهـمـاـ فـيـ يـوـمـيـنـ
ضـمـنـ السـوـالـيـنـ الـىـ السـمـاءـ وـهـيـ دـخـانـ فـقـالـ لـهـ وـلـلـاـرـضـ اـنـتـيـتـ طـوـعاـ اوـ كـرـهـاـ قـالـتـاـ - 00:28:31

اـتـيـنـاـ طـائـعـ فـقـضـاهـنـ فـيـ يـوـمـيـنـ وـاحـاـ فـيـ كـلـ سـمـاءـ اـمـرـهـاـ وـالـاـرـضـ بـعـدـ ذـلـكـ خـلـقـ الـاـرـضـ ثـمـ خـلـقـ السـمـاءـ ثـمـ الـاـرـضـ وـجـعـلـ فـيـهـاـ اـقـوـاتـهـاـ
وـبـارـكـ فـيـهـاـ وـوـضـعـ فـيـهـاـ الـجـبـالـ. هـذـاـ جـمـعـ بـيـنـ الـاقـوـالـ - 00:28:54

لـاـنـهـ قـالـ وـالـاـرـضـ بـعـدـ ذـلـكـ دـحـاـهـاـ اـذـاـذـيـ يـقـدرـهـ وـهـوـذـيـ هـوـ عـاجـزـ لـاـ يـعـبـدـ اـنـهـ جـلـ وـعـلاـ بـعـبـادـهـ غـفـورـاـ لـمـ تـابـ مـنـ خـلـقـهـ
وـهـؤـلـاءـ كـفـارـ قـرـيـشـ وـاـقـسـمـوـاـ بـالـلـهـ - 00:29:15

يهدأ ايمانهم. يعني طاقة ايمانهم. لأن جاءهم رسول النبي ليكونن اهداء من احدى الامم السابقة فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم ما زادتهم إلا نفراً له كنا مثا هؤلاء وحانتنا الريسا لامنا بما - 00:29:44

فَلَمَّا جَاءَهُمْ وَلَمَّا مَا زَادُوهُمْ الْنَّفْرَةُ شُرُوطٌ تَكْبِرُ فِي الْأَرْضِ وَالْمَكْرُ السَّيِّءُ مَضَافَةٌ إِلَيْهِ وَلَا يَحْقِقُ يَحْلُّ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ إِلَّا بِمَنْ يَحْاولُ
انْدَعْقَةَ الْأَرْضِ رَغْفَهُ مَازِلَهُ - 06:30:00

عبد المطلب الله احبابي انهم لهم مكانة وهذا ابن اخيه ربهم عبّ ربّه - 00:30:30

ولذلك الدين ما فيه العيب المعاشي العيب الكفر العيب الجهل اما الذي يتعلم الذي يتوب الذي يؤمن لا عيب في ذلك وانما العيب يكمن في الإنسان حاقد متكبر ان يتعاهد العزء يركبهم الإنسان عا... خ ١٣١ - ٣١:٥٥

فَعَمِلَ الْأَهْلَكَ إِنْتَ كَارِعُ الْأَيَّلَةِ - 22:31:00

والمكر عيادة بالله هو ان تحاول ان توبق الانسان بالجهة الذي تريد ان تكرمه فيها. يمكنون ولا يحقيق يحل المكر السيء الا باهله. لأن فرقة مكر وفاسد وكمانة مكر طبع، كما قال الله خبر - 00:31:40

سنة الاولين وهي اهلاك وعقوبة واباق من يكفر بالله هل يأمرون ينتظرون هؤلاء؟ ما ينتظرون الاستفهام للنفي ما ينتظرون الا سنة الالام - ٢٥ - انها حقائق النعمة والمعونة كما ما تلقيناها - كفرة لعام - ٠٠:٣٢:٢٩

فلن تجد يا نببي سنة الله تبديلا ما كتبه الله وجعله سنن لا يبدل ولن تجد لسنة الله الذي كتبه الله وشرعه لا يمكن ان يبدل ولا ان يغيرها ملء الملايين 00:33:00 - 00:34:00

اما من هذه صفاته ينبغي ان نفتح صفحة جديدة اول شي نتوب هذا الشيء يباشر الطاعة ثالث شيء ما اردنناه يعطيه الله لنا لانه كريم

يعذركم مقدمها إن الله أبا الخاف - 00:33:46
من احسن عملا ما الذي نريد لماذا نروح مع بنيات الطريق لماذا لا ننهج الطريق وما اردناه يعطى لنا ربنا يقول ماذا اوفوا بعهدي

يدفع الثمن: هذا المضمون ٢٠٦-٥٦-٤٣١ اللهم من احتجت اللهم انت

وفي الآخرة حسنة وقتا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقوم بالعافية غدونا واصالتنا. واجعل الى جنتك صرنا وما لنا يا ارحم الراحمين - سهل بن ربيعة - مولى عاصي فهونه - مولى العلاء - العبد - مالا يحمد له رب العالمين - مالا يعلم علماكم مرحمة الله مركاتا -

00:34:48